

العرب بين القمة والقمة

كوردتايمس - 2008/3/30

القمة: تعني اعلى نقطة او حد او مستوى، والقمة: تعني الزبالة او المزبلة او القاذورات او القذارات وما شابهها، وكانت وماتزال معظم رؤساء والملوك والقادة الاعراب يلفظون مؤتمرهم بـ(القمة)، ليس جهلا - على الأرجح - بل قناعة بانهم هم وشعوبهم كذلك بحق وحقيقة، اذ لا يعقل ان اكون انا الكردي أعرف بلغتهم هم منهم، ولا فليستقبلوا عن عروبتهم، وما كنت لا طرح هذه الفكرة البسيطة والبديهية، لولا قمتهم - اي قذراتهم - هذه تمسني وتمس وجودي وتهدها، بقرار قمتهم بانهم: (يؤكدون على وحدة العراق ارضا وشعبا، وان العراق جزء من الامة العربية)، وهو - اي قرار حضراتهم القاذوراتيين - يؤكد ان جنوب كردستان جزء من ارض الاعراب الوافدين من الصحراء والغباء والهمجية؟! وان الشعب الكردي هم اعراب اقحاح همج متخلفون؟! سواء أرغبوا ام أبوا، ورغما عنهم وعلى انوفهم؟! فهذا ليس بغريب على امثالهم من القمة والقمامة، فهم نائمون يحلمون كبرانهم ببقافة حشيش طري يلوكونها وهم فرحون بما لديهم من احلام الدواب والدواجن والوحوش.

هذا في حين لم يجروا على التأكيد على عروبة جزرهم الغتصبة في الخليج من قبل الفرس من طناب الكبرى وطناب الصغرى وابي موسى، ولا هم يجروون على ذكر عربستان الا هواز الملحق بالايران الفارسي، بل انهم حتى لم يجروا ولو باشارة ضمنية الى لواء اسكندرونة الغتصب من قبل اسياهم الاتراك، وهلم جرا، وهذا طبيعي ومنتظر من امثالهم من القمامة، لان القمامة لا تنتج الا القمامة، والقذارة لا تنتج الا القاذورات، فالإناء تنضح بما فيها، ولانهم كذلك فهم جناب، والجبان غدار وحقير، يتضاعل ويتحقتتر امام الجبار القوي المقتدر كالفرس والترك والغربيين، ويتكبر ويتجبر على المسكين المستضعف المظلوم كالكردي والبربر وغيرهم.

الحر تكفيه ملامة، والعبد يقرع بالعصا.